خاصة وفي المنزل .

وتوطدت علاقتي بالست جوليا فكانت حبا عميقا بقيت اكنه لها الى آخر ايام حياتها ، بعد ان تحول من حب تلميذة لاستاذتها ، الى حب صديقة لصديقتها ، وقد تعرفنا بواسطتها على الآنسة سلمى صائغ وكانت كاتبة معروفة وصديقة حميمة لها ، فدعتها الى اعطائنا بعض الدروس في الانشاء مرتين في الاسبوع وانجذبنا الى حديثها الشيق ، منذ اللحظة الاولى ، ولا ريب انها كانت محدثة طلقة وذكية لامعة مع جمال طلعتها وانوثتها الناعمة ، وادبها الجم ، كما اصبحت من اقرب واعز صديقاتي .

ولم تدم دراستي في المقاصد اكثر من ثلاث سنوات ، تابعت بعدها التعلم في المنزل طيلة ايام الحرب الكبرى ، والى ما بعد نهايتها . اما مدرسة المقاصد فان نجاح الست جوليا في ادارتها قد اعطى نتائج كانت مجال فخر للجمعية ، فلم يكن يمر يوم الا ويزور المدرسة كبار الزائرين من عرب واجانب ليشاهدوا ما حققته الجمعية من عمل مثمر ، فكنا دائما على استعداد لسؤالات تأتينا من الزوار في مختلف المواضيع الدراسية ، لنبرهن على ما حصلنا عليه من معلومات . واذكر ان والدي اتى مرة ومعه وفد ايراني برئاسة رئيس وزراء ايران ، فدخل علينا الصف وقال احد اعضاء الجمعية : من منكن تقدر على اعطائنا نبذة مختصرة عن تاريخ ايران ، فرفعت يدي ووقفت انطلق في سرد ما اعرفه عن ذلك التاريخ ، ولم اتردد لحظة ، او اتراجع حينما اعلم انني اقدم تاريخا او أوخر آخر ، حتى انتهيت الى تصفيق واعجاب من الحضور ، وقد التفت رئيس الوزراء الى والدي قائلا : انها تعرف

Twitter: @abdullah1904